

الاول ان ياخذ قوته فيضعف ويامر الثاني ان ياخذ لذة طعامه من
فيه فلا يحده لذة طعامه ويامر الثالث ان ياخذ نور وجهه فيكون
مصفر الوجه ويامر الرابع ان ياخذ جميع ذنوبه فيكون خلاصا عن الذنوب
فاذا اراد ان يشفيه يامر الملك الذي اخذ قوته ان يدفع ويامر الملك
الذي اخذ طعامه ان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ نوره ان يدفع
اليه فيخرج الملك ساجدا فيقول يا رب كفا ربنا اهلك في كل امرتهم
ان يسلموا ما اخذوه واو لا تأمر بين ان تدفع اليه ما اخذته من الذنوب
فيقول الرب لا يدع بك من ان ابره اليه ذنوبه معدا القيت نفسه
في المرض فيقول الملك في اصنعك بالذنوب فيقول الرب اذهب
واطرحه في النيل فيخلق الله ذلك الذنوب تم حاسر

واقا ذكر ملك الموت روى عن مقاتل بن سليمان ان ملك الموت
كان له راس في السماء السابعة ويقال في السماء الرابعة خلق من
نوره مخلوق جميع جسده من العيون والاسنة وليس احد من خلقه
من الادمي والطيور وكل ذي روح الا وله في جسده وجه وعين ويد بعد دم
فياخذ ملك البدن الروح وينظر بالوجه الذي يكاديه ولذلك يقبض روح
المخلوقين في كل مكان فاذا ماتت نفس في الدنيا نصبت وجهه
ويد وعين من جسده فاذا مات الخلق كله من الناس وغيره ذ
صبت العيون التي في جسدها كلها **ويقال ان له اربعة اوجه الاول**
كان من قدامه **والثاني** كان من راسه **والثالث** على ظهره **والرابع** تحت
قدميه فياخذ ارواح الانبياء والملائكة على وجه راسه وارواح المؤمنين
من قدامه وارواح الكافرين من خلفه وارواح الخبيث من تحت
قدميه واهد رجله على حوض جهنم والاخرى على سبيل الجنة ويقال
لو صبت ما جميع البحور والانهار على راس ملك الموت ما وقعت

قطرة

قطرة على الارض ويقال ان الدنيا باسرها ان ياخذها في جنب ملك
الموت كنوان قد وضع عليه شئ ووضع بين يدي رجل اينا كل في كل
منه مات واخذ ملك الموت في الخلايق **حسوة القلوب**

اما ذكر جواب الروح وفي الخبر ان ملك الموت اذا اراد ان يقبض الروح
فيقول ملك الموت امرني بربي بذلك ويطلب الروح منه العارضة و
البرحان فيقول الروح ان ربي خلقني وادخلني في جسدي ولم تكن عند
ذلك فالتان تريدان تاخذني فيخرج ملك الموت الى الله تعالى فيقول
ان عندك فله يقول كذا وكذا ويطلب البرحان فيقول الله تعالى
صدق روح عبدي يا ملك الموت اذهب الى الجنة واخذ قوتها عليها
علامتي واره روح عبدي فيذهب ملك الموت فياخذها وعليها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فيريه فاذا راه العبد يخرج الروح
مع التشا ط بلا الم ولا مارة **واقا ذكر جواب الاعضاء** وفي الخبر
اذا اراد الله ان يقبض روح عبدي يخرج ملك الموت من قبل الفم
ليقبض روحه فيقول له فله لا سبيل لك من هذه الجهة وانما
اجري مني ذكر بربي فيخرج ملك الموت الى الله تعالى فيقول يقول كذا
عبدك وكذا فيقول الله تعالى اقبض روح عبدي من جهة اخرى في
من جهة اليد فيقول له لا سبيل لك اني فانه تصدق في كثير او سمع
برأس اليتيم وكتب القلم وضرب السيف على عنق الكفار ثم
يخرج الى الرجل فيقول له لرجل لا سبيل لك من قبل فانه مش
لا الجماعة والاعباد ومجاس العلم ثم يخرج الى الازنين فيقول له
اذا ناه لا سبيل لك من قبل فانه سمع في القرآن والاذان والذكر
ثم يخرج الى العين فيقول له عيناه لا سبيل لك من قبلي فانه نظرت
الى المصاحف ووجه العلماء فينصرف ملك الموت الى فيقول يتعنى